Date: 04/11/2023

السلطة الفلسطينية تتقاعس عن إحالة جرائم الإبادة الجماعية في غزة والأراضي الفلسطينية إلى محكمة العدل الدولية

قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا إن هناك علامات استفهام كبيرة حول تقاعس دولة فلسطين عن القيام بواجباتها بإحالة ملف الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة وعموم الأراضي الفلسطينية إلى محكمة العدل الدولية بموجب اتفاقية منع الإبادة الجماعية والعقاب عليها لعام 1948.

وبينت المنظمة أن دولة فلسطين مصادقة على الاتفاقية المذكوره منذ عام 2014 وكذلك إسرائيل وبذلك يكون شرط اللجوء الشكلي إلى المحكمة متوافر ناهيك عن الادلة الجرمية المتراكمه التي تؤكد أن إسرائيل ترتكب جهارا نهارا جريمة الإبادة الجماعية بدعم من دول استعمارية غربية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

وأضافت المنظمة أن دولة فلسطين إن لم تقم بخطوات جادة وسريعة لحماية الشعب الفلسطيني وبذل كل الجهود لوقف جرائم إسرائيل فإن أحدًا لن يتحرك، فبالأمس وخلال زيارة بلينكن إلى إسرائيل طلب وبكل وقاحه من نتنياهو تقليل عدد الضحايا المدنيين وكأن قتل أكثر من عشرة آلاف انسان عدد قليل في نظره هذا اضافه إلى آلاف الجرحى والمشردين وتدمير المرافق الصحية والخدمية.

وأكدت المنظمة أن الصلف الغربي أمام مشهد المحرقه في قطاع غزة وأشلاء الاطفال والنساء التي فتكت بها القنابل الأمريكية لا بد من كسره فلم يعد يحتمل سماع تصريحات أمريكية وبريطانية تستهتر بحياة الفلسطيني وتعلي حياة الإسرائيلي وأمنه تحت بند كاذب وهو "الدفاع عن النفس."

وأشارت المنظمة أن موقف الغرب الاستعماري بقيادة الولايات المتحدة ليس غريبا فهذه الدول ارتكبت ابشع الجرائم في التاريخ الحديث والقديم ناهيك أن هذه الدول هي من تسهر على رعاية وحماية ودعم قوة الاحتلال منذ نشأتها.

إن ما يدعو إلى الشجب والاستنكار هو موقف 52 دولة عربية وإسلامية وفي مقدمتها فلسطين والأردن ومصر فهذه الانظمه من الواضح أنها وراء الابواب المغلقه راغبه في سحق الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة وليس أدل على ذلك قمع السلطة الفلسطينية لاي حراك في الضفة الغربية مساند لسكان قطاع غزة وتخاذلها عن القيام بما يلزم من إجراءات على المستوى الدولي لردع إسرائيل، أما مصر فهي تخنق قطاع غزة وترفض فتح معبر رفح دون إذن ورقابة من الاحتلال والأردن يسمح بتدفق الاسلحة الاميركية عبر أراضيه إلى إسرائيل.

إن لم تحرك ضمائر رؤساء هذه الدول مشاهد المجازر والمحارق وعشرات الآلاف الهائمون على وجوههم بسبب تدمير منازلهم وقصف المشافي وسيارات الإسعاف والمدارس وانعدام مياه الشرب والكهرباء فما الذي سيحركهم ليقوموا بما يلزم لإنقاذ ما تبقى من قطاع غزة؟

إن كافة الدول المناهضة لسياسات الولايات المتحدة وجرائم إسرائيل التي تم الطلب منها إلى اللجوء مرة أخرى إلى الجمعية العامة بجلستها الطارئة العاشرة بمشروع قرار قوي ينص على استخدام القوة المسلحة

في وقف اطلاق النار كان جوابها يجب ان تبادر الدول العربية والإسلامية في ذلك وفي مقدمتها دولة فلسطين.

وكذلك الحال في الرد على طلب إحالة ملف الإبادة الجماعية إلى محكمة العدل الدولية بموجب اتفاقية منع الإبادة الجماعية التي تسمح لاي دوله طرف إحالة جريمة الإبادة الجماعية إلى محكمة العدل ادولية، كان السؤال من العديد من الردود "لماذا لا تقدم دولة فلسطين على هذه الخطوة ونحن ندعمها ونقدم لها كافة أنواع المساعدة."

لقد دخلت الحرب على قطاع غزة يومها الثامن والعشرون والمظاهرات المليونية تجوب الشوارع في مشارق الأرض ومغاربها طالبة وقف الإبادة الجماعية، أما آن لهذه الأصوات أن تجد آذانا صاغية لدى كافة الدول التي تمتلك إمكانيات ليقولوا لأمريكا وإسرائيل كفى ؟!

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا